

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

17449 - عن مجاهد قال : كانت النساء الأول يجعلن أكمة (أكمة : الكم : الكم من الثوب مدخل اليد ومخرجها والجمع أكام ولا يكسر على غير ذلك وزاد الجوهري في جمعه كمة مثل حب وحببة .

وفي الصحاح : الكمة القلنسوة المدورة لأنها تغطي الرأس . ويروى عن عمر B أنه رأى جارية متكمة فسأل عنها فقالوا : أمة آل فلان فضربها بالدرّة وقال : يا لكعاء أتشبهين بالحرائر ؟ أرادوا متكمة فضاعفوا وأصله من الكمة وهي القلنسوة فشبه قناعها بها . قال ابن الأثير : كمت الشيء إذا أخفيتّه وتكمم في ثوبه تلفف فيه وقيل : أراد متكمة من الكمة القلنسوة . وفي الحديث : كانت كمام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا وفي رواية : أكمة قال : هما كثرة وقلة للكمة القلنسوة يعني أنها كانت منبطحة غير منتصبة . انتهى . لسان العرب (12 / 526 و 527) ب (أدرعن إزارا تدخله إحداهن في أصبعها تغطي به الخاتم .

(ش)